جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

المستوى: السنة الثانية ماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

السداسي: الأول

مقياس: منهجية البحث العلمي

المحاضرة الثانية: الخطوات الأساسية لإعداد البحث العلمي **إعداد الأستاذة: جلاب فتيحة**

ما هي الخطوات الأساسية لإعداد بحث علمي؟

يختلف الكتاب والمهتمون في مجال البحث العلمي في تحديداتهم وتشخيصاتهم للخطوات الأساسية المطلوبة في البحث وإعداده بالشكل المطلوب على أحسن صورة متوقعة. كما وأن هنالك بعض الاختلافات في أولويات بعض خطوات البحث العلمي وتسلسلها، تبعا لاختلاف المنهج المتبع أحيانا ورؤية الباحثين واجتهاداتهم لمثل تلك الخطوات، أو حتى بتسلسلها في أحيانا أخرى.

إلا أنه ومن خلال دراسة عدد من أدبيات البحث العلمي، وبضوء التجارب العملية في هذا المجال، نستطيع أن نحدد خطوات اعداد البحث العلمي بستة خطوات رئيسية هي كالآتي:

1. **اختيار موضوع أو مشكلة البحث:** ونعني بذلك اختيار وتحديد مشكلة البحث بضوء الموضوع المتخصص الدقيق الذي اختاره الباحث، أو تم تكليفه بإنجازه.
2. **القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة:** ونعني بها القراءات الأولية والكافية عن موضوع البحث ومشكلته، وكذلك استعراض البحوث السابقة والاستفادة منها.
3. **صياغة فرضيات البحث:** وهنا يحتاج الباحث إلى صياغة فرضية واحدة أو فرضيات كافية لتغطية أبعاد البحث ومشكلته وموضوعه.

4. **تصميم خطة البحث:** أي وضع التصور المطلوب لخطة البحث وكتابتها وعرضها بشكل يوضح الجوانب الأساسية لها.
5. **جمع المعلومات وتحليلها:** وهذه الخطوة تعني تجميع أكبر قدر من المعلومات من مصادرها المختلفة، ومن ثم القيام بدراستها وتحليلها لمساعدته في انجاز بحثه أو التوصل إلى الاستنتاجات والمقترحات المطلوبة.
6. **كتابة تقرير البحث:** ويعني انجاز كتابة البحث بشكل مسودة أولا، ومن ثم كتابته بشكل نهائي.

وسنعرض هذه الخطوات الستة بتفصيل أكثر فيما يلي:

أولا: اختيار موضوع أو مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث جانبا مهما من جوانب المنهج العلمي في كافة أنواع البحوث، وللتعرف على هذا الجانب الأساسي من خطوات إعداد البحث العلمي لابد من التطرق إلى ماهية المشكلة، ومصادر الحصول عليها ومعايير اختيارها، وكذلك تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب.

1. **ماهية مشكلة البحث العلمي:** نعني بعبارة المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية:

أ. سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، فكثيرا ما يواجه الإنسان عددا من التساؤلات في حياته العلمية والعملية، ويحتاج إلى إيجاد جواب شافي ووافي، ومبني على أدلة وحجج وبراهين مثال ذلك: ماهية العلاقة بين استخدام الحاسب الإلكتروني وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات.

ب. موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف، مثال ذلك: عدم استخدام مجاميع ومواد المكتبة بالرغم من كفاءتها وجودتها.

ت. حاجة لم تلب أو تشبع، فكثيرا ما يحتاج الانسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجة من حاجاته، ولكن توجد عقبات وصعوبات أمام تلبية طلب أو اشباع تلك الحاجة مثال ذلك: عدم تناسب موضوعات ومستويات الكتب في المكتبات مع رغبات وحاجات القراء.

2. **مصادر الحصول على المشكلة:** إن مصادر الحصول على المواقف الغامضة وغيرها، والتساؤلات والظواهر السلبية يمكن أن يكون عن طريق مصادر مختلفة نحددها في التالي:

- **محيط العمل والخبرة العملية:** يستطيع الإنسان من خلال تجاربه العلمية وخبرته الفردية في المحيط الذي يعمل فيه، أو المؤسسة التي ينتسب إليها أي شخص عدد من المواقف والحالات التي تعكس مشكلات قابلة للبحث والدراسة، مثال ذلك: الموظف في المكتبة يستطيع أن يبحث في مشكلة أخطاء التعامل مع القراء ورواد المكتبة.
- **القراءة المتعمقة:** يوصي الباحثون زملائهم بمعالجة مشكلة ما أو مجموعة مشاكل ظهرت أثناء بحثهم والقيام بمزيد من البحوث في مجال محدد، حيث تبرز عندهم مشكلة جديدة من المشاكل الجانبية لا يستطيعون ترك موضوعهم الأصلي ومشكلتهم الأصلية والخوض بها.
- **تكليف من جهة:** تقوم جهة رسمية كالدوائر والمؤسسات الإنتاجية والخدماتية المختلفة التسميات والأنواع، بتكليف باحث أو أكثر لمعالجة اختناق معين، أو ظواهر سلبية تعكس مشكلات توجهاتهم، بدراسة مثل هذه الظواهر وإيجاد الحلول المناسبة لها، بعد تشخيص دقيق وعلمي لأسبابها، وغالبا ما يكون هذا النوع من البحوث بحوثا تطبيقية، كذلك تكلف الجامعات

والمؤسسات التعليمية طلبتها –في الدراسات العليا والأولية– بإجراء دراسات وبحوث، ورسائل جامعية عن موضوعات تحدد لهم مشكلاتهم مسبقا، أو يساعدون في تشخيص مثل تلك الظواهر وإجراء بحوث ميدانية أو وثائقية عنها.

ثانيا: القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة:

القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة: يحتاج الباحث إلى القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة والأدبيات والكتابات المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع كافي ومتعمق ووافي لأن في ذلك فوائد عدة أهمها:

أ. **توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه:** بحيث أن الباحث مهما بلغ من علم ومعرفة في الموضوع، ولا يزال يحتاج إلى كل ما كتب عن جوانب الموضوع المختلفة، أو كل ما يستطيع الحصول عليه وبذلك تكون صورة موضوعه أكثر وضوحا عنده.

ب. **التأكد من أهمية موضوعه الدقيق الذي يبحث فيه بين الموضوعات الأخرى وتمييزه عن غيره من الموضوعات.**

وقد تأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين، قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها أو بعده. فالأولى تكون لتحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الأخرى قبل الخوض به، إذ قد يكون هناك من سبقه لذلك، أما الثانية فالاطلاع على الأدبيات السابقة مهم لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات منها، من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

ث. **تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه.** فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.

ج. **الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه،** بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

ح. **إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم،** وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون والوسائل التي اتبعوها في معالجة وتجنب تلك الصعوبات والمزالق.

خ. **استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة،** لأن في ذلك تجانس وتكامل لسلسلة البحوث العلمية في مجال تخصصه، حيث أن البحوث السابقة تكشف للباحث عن النتائج المتجاهلة والحقائق التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار قبل الابتداء بمشروع البحث، كذلك فإنها تقترح معالجات جديدة في تخطيط عملية البحث.

د. **تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة والجغرافية والمكانية،** وكذلك التاريخية والفترات الزمنية المشمولة بالبحث، إذا تطلب الأمر. وبعبارة واضحة فإن القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح.

ثالثا: صياغة الفرضيات:

1. **تعريف الفرضية:** نستطيع أن نعرف الفرضية، أو كما يسميها البعض الفرض، بأنها عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة. وعلى هذا الأساس فإن الفرضية تعني واحدا أو أكثر من الجوانب الآتية:

أ. حل أو إجابة محتملة لمشكلة البحث.

ب. تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.

ت. رأي مبدئي لحل المشكلة.

ث. تفسير أو استنتاج مؤقت يتوصل إليه الباحث.

2. مكونات الفرضية:

الفرضية عادة تشمل على متغيرين (variable) أساسيين، الأول يدعى المتغير المستقل (Independent Variable) والثاني يسمى المتغير التابع (Dependent Variable) وإن المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل. والذي يأتي نتيجة عنه، في حالة السببية. والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث ثاني، وكل ذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه. وقد يسمى هذين المتغيرين بالمتغير المعالج (Menualated) والمتغير المقاس (Measurable).

ومن الأمثلة على بعض الفرضيات ومتغيريها المستقل والتابع ما يأتي:

عدم الدقة في فهارس المكتبات الجامعية في الجزائر يؤدي إلى قلة استخدام مجاميعها.

والمتغير المستقل في هذه الفرضية هو عدم الدقة في فهارس المكتبات الجامعية، والمتغير التابع هو قلة استخدام المجاميع، والذي يحصل كنتيجة له.

أنواع الفرضيات:

هناك نوعان من الفروض، هما الفرض المباشر (Directional) والفرض الصفر (Nul) أي أن النوع الأول من النوع الإيجابي بالعلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، مثال ذلك:

توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان

أما الفرض الصفري، فيعني العلاقة سلبية، مثال ذلك:

توجد علاقة قوية بين عدم دقة فهارس المكتبات الجامعية وقلة استخدام مجاميعها.

خصائص الفروض:

هناك عدة من السمات والخصائص التي يجب أن تتصف بها الفروض (الفرضيات) الجيدة، والتي يجب أن يلتفت إليها الباحث، يمكن أن نلخصها بالآتي:

1. معقولية الفروض، أي أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وأن لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة معها.
2. إمكانية التحقق منها. ونعني بذلك صياغة الفروض بشكل محدد وقابل للقياس والاختيار التجريبي. وعلى هذا الأساس يجب على الباحث اتخاذ خطوات وإجراءات للتحقق من صحة الفروض.
3. قدرة الفرض على تفسير الظاهرة المدروسة، أي أن تستطيع الفرضية تقديم تفسير شامل للموقف وتعميم شامل لحل المشكلة.
4. بساطة الفروض، ومعنى ذلك الابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفروض واستخدام ألفاظ سهلة وغير غامضة.
5. تحدد الفروض، وبشكل واضح العلاقة بين المتغيرات، كالمتغير المستقل والمتغير التابع، وكما أوضحنا ذلك سابقا.

بعض الملاحظات عن الفرضيات:

مما تقدم فإننا نستطيع أن نحدد عدد من الملاحظات التي يجب على الباحث الانتباه إليها عند صياغته للفرضيات، والتي يمكن أن نوجزها بالآتي:

- من الممكن أن تكون هناك فرضية واحدة للبحث، أو أن تكون هناك أكثر من فرضية واحدة، موزعة على جوانب البحث المختلفة واحتمالاته، المهم أن تغطي الفرضية الواحدة أو الفرضيات العدة، كل الجوانب التي يعنيها موضوع البحث، وتعطي التفسيرات الكافية لمشكلة البحث.
- يمكن أن تصاغ الفرضيات بالإثبات مثال ذلك "توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي أو أن تصاغ بالنفي، مثال ذلك لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي...الخ. إلا أنه لا يجوز وضع فرضيتان، واحدة بالإثبات وأخرى بالنفي لنفس الموضوع، وبنفس العوامل المتأثرة.
- لا يستحسن أن تكون الفرضية طويلة، تضم في جوانبها احتمال تقسيمها إلى فرضيتين أو أكثر، أو أن تكون معقدة بحيث يصعب فهمها والتعرف على المتغير المستقل والمتغير التابع فيها.
- تشمل الفرضية الواحدة عادة على متغير مستقل وآخر تابع، كما أوضحنا سابقا، يؤثر الأول المستقل بالثاني التابع، إلا أنه قد تكون هنالك نسبة أو حجم لذلك التأثير مثال ذلك: لشخصية اختصاصي المعلومات أثر كبير جدا في الإجابة على استفسارات القراء وتلبية طلباتهم القرائية والبحثية". فكبير جدا هنا تمثل نسبة عالية في التأثير، يكون من واجب الباحث التحقق منها وتأكيدها.
- يمكن تثبيت صحة الفرضية في نهاية البحث، أي أنها قد تكون صحيحة (100 بالمئة) أو أنها تكون خاطئة بنفس النسبة. ولكن قد يكون أحيانا جزءا منها صحيح والآخر غير صحيح، أي أنها قد تكون صحيحة بنسبة 50 بالمئة فقط أو أقل من ذلك أو أكثر مثلا.
- الفرضية ضرورية لكل أنواع البحوث، بما في ذلك البحوث ذات المنهج التاريخي (الوثائقي) وبعبارة أخرى لا تقتصر الفرضيات على البحوث الميدانية بل تتعداها إلى الوثائقية التي تتطلب استقراء المصادر والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة. فالفرضية في البحث الوثائقي أو التاريخي ضرورية، حيث تساعد الباحث في وضع إطار موضوعي محدد للبحث، وتبعده عن الخوض في مواضيع جانبية، والمتاهة في القضايا الجانبية.

رابعا: تصميم خطة البحث ومنهجيته

من الضروري قيام الباحث – في هذه المرحلة من إعداد البحث أو الرسالة –بتقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه، إلى الجهة العلمية المسؤولة عن متابعة البحث أو الرسالة وقبولها. وتشمل الخطة عادة على مجالات عدة أهمها ما يأتي:

عنوان البحث: من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين، أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة. وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات الرسمية المطلوبة، لذا يستوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه بموضوع البحث بشكل جيد، حيث يتناول العنوان الدقيق للبحث، والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذا تطلب الأمر ذلك، وكما أوضحنا ذلك في الفصل السابق، وهناك عدد كبير من الأمثلة على العناوين الجيدة نورد بعضا منها على سبيل المثال:

التعامل مع الناشرين الأجانب في أقسام التزويد بالمكتبات الجزائرية خلال الفترة 2018-2023.

ويعكس المثال أعلاه الجوانب التي تطرقنا إليها من حيث الموضوع الدقيق المراد تغطيته في الجزء الأول منهما، ثم المكان أو الجهة المعنية، ثم الفترة الزمنية المطلوبة في الجزء الثالث والأخير من العنوان.

إشكالية البحث: وتصاغ المشكلة بشكل يعطي انطباعا واضحا على أنها موقف غامض أو تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جوانب مناسب له، وتحدد عبارات المشكلة بشكل دقيق وواضح، مثال ذلك:

موضوع البحث هو: التعرف على مشاكل التعامل مع الناشرين الأجانب في أقسام التزويد بالمكتبات الجزائرية خلال الفترة 2018-2023.

إشكالية البحث هي: ماهي مشاكل التعامل مع الناشرين الأجانب في أقسام التزويد بالمكتبات الجزائرية خلال الفترة 2018-2023؟

الفرضية أو الفرضيات: فقد تكون هناك فرضية واحدة شاملة لكل جوانب موضوع البحث أو أكثر من فرضية واحدة، كما أوضحنا ذلك سابقا. مثال ذلك:

ازدادت مشكل التعامل مع الناشرين الأجانب في أقسام التزويد بالجامعات الجزائرية خلال الفترة 2018-2023، بسبب مشاكل التحويل الخارجي.

أهمية البحث: يجب على الباحث أن يحدد أهمية بحثه في عبارات واضحة مقنعة، وتنعكس أهمية البحث عادة بجانبين أساسيين هما: ما هي أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى؟ ولمن تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع وفصائله المختلفة؟

هدف أو أهداف البحث: وينعكس هذا المحور من خطة البحث في تحديد ماهية هدف الخوض في مثل هذا الموضوع من قبل الباحث، وما الذي يبغيه من خوضه بالبحث.

تحديد منهج البحث: أي ما هو المنهج الذي اختاره الباحث لبحثه، فيختار الباحث أحد المناهج المتاحة عادة وفق الإمكانيات المتاحة لديه وطبيعة موضوعه.

تحديد أداة البحث (أداة جمع المعلومات): فهناك المصادر والوثائق للبحوث التي تكون طبيعتها وثائقية تاريخية، والاستبيان للمنهج المسحي مثلا، وهكذا. ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث يجب أن يحدد منهجا واحدا للبحث، إلا أنه يستطيع تحديد أكثر من أداة واحدة لجمع المعلومات إذا تطلب الأمر ذلك، كأن يختار الباحث أداة الاستبيان لعدد من الأفراد لكونهم كثيري العدد، وأداة المقابلة لعدد آخر منهم، لأنهم محدودي العدد.

اختيار العينة: ونقصد بذلك نوع العينة التي اختارها الباحث لبحثه- عشوائية بسيطة أو طبقية عرضية...الخ- وما هو حجم تلك العينة؟ وأن يكون الباحث واعيا لسبب اختياره لهذا النوع من العينات أو تلك، وميزاتها وعيوبها والإمكانات المتوفرة له عنها.

حدود البحث: ونقصد بذلك الحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية للبحث.

الدراسات السابقة: أي البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة.

تحديد المصادر: ونعني بها قائمة المصادر التي ينوي الباحث الاعتماد عليها في كتابة بحثه كله.

خامسا: جمع المعلومات وتحليلها

وهذه الخطوة المهمة من خطوات البحث العلمي، والتي يمكنها أن تكون العمود الفقري للبحث، تعتمد على جانبين أساسيين هما:

أ. **جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها:**

ونقصد بها جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته، وهو جهد مهم يحتاج إلى مهارة وانتباه من قبل الباحث، ويسير جمع المعلومات في البحث العلمي في اتجاهين هما:

1. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي في البحث وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر المطلوبة، كالكتب ومقالات الدوريات والتقارير والوثائق الأخرى، التي تعالج موضوع البحث بشكل نظري كافي بالغرض. وهذا الجانب يتعلق بالبحوث الميدانية عادة، لأن الدراسة الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتطرق إلى ما ذكر في أدبيات الموضوع من معالجات، وذلك بغرض أن يكون هذا الفصل دليل عمل للباحث في فصوله الميدانية اللاحقة، سواء اعتمدت هذه الفصول على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة، كأداة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث.
   أما بالنسبة للبحوث التي تعتمد المنهج التاريخي أو الوثائقي، فإنها تحتاج مراجعة المصادر المختلفة وجمع معلوماتها في كافة جوانب البحث.
2. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي، في حالة اعتماد البحث على أحد مناهج البحوث الميدانية والتجريبية، ويكون جمع المعلومات في هذا الجانب إما معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

وجمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يعتمد على معرفة استخدام المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها ومجاميعها ومرافقها، وكذلك على تحديد أنواع المصادر التي يحتاجها الباحث وميزات كل نوع منها، والطريقة الصحيحة في استخدامها.

وتعتمد خطوة جمع المعلومات ومن ثم تحليلها، إلى حد كبير، على اختيار الباحث لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها، وإلى الوقت والإمكانات المتاحة للباحث.

ب. تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

وفي هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابلياته الفعلية في البحث والتحليل، حيث أن كتابة البحث العلمي تختلف عن الكتابة الاعتيادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيقين للبيانات والمعلومات المجمعة لدى الباحث. ويكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية:

- تحليل نقدي انشائي، كأن يورد الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه، ومدعوما بأدلة وبشواهد واسناد.
- تحليل احصائي رقمي، كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول، ثم يستقرئ الأرقام المجمعة لديه عن طريق النسب المئوية، وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيانات ونسبة ردودهم وما شابه ذلك.

أما النتائج، أو كما تسمى أحيانا بالاستنتاجات، فهي الحصيلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها. وتجمع عادة في نهاية البحث، وبشكل نقاط موجزة.

سادسا: كتابة تقارير البحث

يحتاج الباحث في نهاية المطاف إلى كتابة وتنظيم تقرير بحثه أو رسالته المطلوبة وبشكل يعكس كل جوانب البحث وأقسامه وفصوله المختلفة. وكتابة تقرير البحث يمكن أن يشتمل على جانبين أساسيين مرتبطان مع بعضهما هما:

أ. إعداد وكتابة مسودات البحث.
ب. الشكل النهائي للبحث أو كما يسميه البعض (مبيضة البحث).

وتحتاج مسودات البحث عادة إلى تنظيم معلوماتها في أقسام وفصول بشكل منطقي ومقبول، مع إضافة مقدمات لبعض أجزاء وفقرات البحث، وكذلك ربط الجمل مع بعضها البعض، وربط الفقرات بشكل يجعل المعلومات والأفكار التي تمثلها تنساب بشكل منظم ومقبول.

ويحدد الباحث في مسودات البحث عادة أماكن الهوامش والمصادر ويقوم بترقيمها أو إعطائها الإشارات المطلوبة، وتثبيت المعلومات الخاصة بها كالمؤلف، والعنوان، والناشر...الخ، بعد التأكد من صحة معلوماتها ودقتها. ومن الضروري أن يقوم

الباحث بترك فراغات ومجالات مناسبة بين السطور والهوامش في مسودة البحث، وذلك لغرض إمكانية الإضافة والتعقيب، إذا ما استجدت فكرة مكملة أو أية معلومات أخرى قبل كتابة مبيضة البحث وبشكله النهائي.

أما أهم الفوائد التي يجنيها الباحث من كتابته لمسودة البحث قبل وضعه في الشكل النهائي، فيمكن أن نحددها بالآتي:

1. إعطاء صورة تقريبية ممثلة للبحث بشكله النهائي.
2. أن يدرك الباحث من خلال مسودة البحث ما هو ناقص في بحثه وما هو فائض أو زائد وأن يعمل موازنة في ذلك.